التقى رجال الأعمال والمستثمرين الاتراك واشاد بخصوصية العلاقات بين البلدين

رئيس الوزراء يعرب عن ثقته بتطور مجالات التعاون الاقتصادي مع تركيا

أوغلو: من لم يأت إلى اليمن في الاوقات الصعبة لا فائدة من مجيئه في الرخاء

■ ،، صنعاء/سبأ

أعرب رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة عن ثقته في تطور مجالات التعاون الاقتصادي بين اليمن وتركيا خلال المرحلة الراهنة الى آفاق رحبة، بما ينسجم مع خصوصية وحميمية العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأكد الاخ رئيس الوزراء لدى لقائه مساء أمس الوفد التركي الكبير من رجال الأعمال والمستثمرين المرافقين لوزير الخارجية احمد داود أوغلو الذي يزور اليمن حاليا ان العلاقة بين اليمن وتركيا تاريخية وقديمة تعود جذورها الى ما يزيد عن اربعة قرون.. مشيرا الى ان اليمنيين ما زالوا يتذكرون العلاقة مع تركيا وما قامت به من اجل اليمن.. وقال" كما ان الاشقاء في تركيا ايضا ما زالوا يتذكرون اليمن بكل خير وهذا شيء نعتز به".

ونوه الاخ باسندوة بالموقف التركي الداعم والمساند لليمن .. مشيرا الى ما قدمته تركيا من منح علاجية ومساعدات طبية وكذا ما اعلنته من تعهدات في مؤتمر اصدقاء اليمن الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة.

ولفت رئيس الوزراء الى أن اليمن ستمضي وتسير مع الاشقاء الاتراك على نفس الطريق كما اكد ذلك رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان اثناء لقائه به في اسطنبول نهاية مايو الماضي.. وقال" لقد شرفت في تلك الزيارة بمقابلة الرئيس التركي عبدالله غول، وأخي العزيز رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء، الذي انتزع اعجابي الشديد بتواضعه الكبير وبما يكنه من حب وتقدير واهتمام باليمن".

وأشاد الاخ باسندوة بمواقف الحكومة والشعب التركي مع ثورات الربيع العربي.. وحيا الدور التركي الى جانب الشعوب.. وقال" نحن نفخر كثيرا بتركيا كقوة اقليمية، وقوة دولية في القريب ان شاء الله تعالى".

وتمنى ان نرى اليمن بمشيئة الله تعالى تحذو حذو تركيا في تحقيق التطور والتقدم المنشود بمساندة الاشقاء الاتراك.. وقال " لقد منّ الله على تركيا واليمن بموقعين استراتيجيين فريدين، فتركيا تربط بين قارتي اوروبا وآسيا، واليمن تربط قارتي آسيا وافريقيا".

ولفت الى ماشهدته تركيا من نهضة وتقدم في السنوات الاخيرة.. وقال " لقد زرت اسطنبول قبل اكثر من ٢٥ عاما، وزرتها مؤخرا للمشاركة في مؤتمر حوار الحضارات والمؤتمر الدولي حول الصومال، ولاحظت حجم التقدم الكبير الذي شهدته تركيا على جميع المستويات، وما تنعم به من ديمقراطية وما توليه من اهتمام لقضايا اليمن ولقضايا كل العرب".

ورحب رئيس مجلس الوزراء باسم اليمن رئيسا وحكومة وشعبا بوزير الخارجية التركي والوفد المرافق له من مسئولين ورجال اعمال ومستثمرين في بلدهم الثاني اليمن.. معربا عن سعادته الغامرة بهذه الزيارة.

وأعرب عن ثقته بان وزير الخارجية التركي لن يبخل على اليمن بمقترحاته وارائه ونصائحه.. مشيرا الى أن الحفاوة بهذه الزيارة يعكس خصوصية وحميمية العلاقات التي تربط بين اليمن تركيا وتدل على اننا شعب واحد ووطن واحد.. وقال" ان المستثمرين الاتراك أتوا الى اليمن وكما قال لنا وزير الخارجية الدكتور أحمد اوغلو لانشاء مصانع والتصدير من منتجات هذه المصانع الى تركيا".

وجدد رئيس مجلس الوزراء بهذا الخصوص الترحيب بالاستثمارات التركية في اليمن والتي ستحظى بكل التسهيلات والمزايا اللازمة لانجاح عملها، بما يعظم المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين..

وحيا في ختام كلمته الاخوة اليمنية التركية وتمنياته ان يشهد التعاون بين البلدين مزيدا من التطور والنماء.

من جانبه أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أن زيارته الحالية لليمن والتي تعد رغم زيارات متكررة الأولى من نوعها خاصة بعد التحول السياسي الذي شهدته اليمن، ومعه وفد قوامه نحو ١٥٠ من رجال المال والأعمال من مدينة كونيا التركية، وهي رسالة للعالم مفادها بأن اليمن بلد آمن يمكن للاستثمارات أن تأتي أوكلها وأن من لم يأت إلى اليمن في الأوقات الصعبة فلا فائدة لمجيئه في أوقات الرخاء.

وشدد اوغلو حرص بلاده على أمن واستقرار اليمن، مؤكدا ان امن واستقرار اليمن هو من امن واستقرار تركيا .. مشيرا الى اهمية التواصل والتعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين، حاثا رجال المال والأعمال في البلدين على التواصل فيما بينهم والعمل على توسيع النشاط التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وقال وزير الخارجية التركي" أن استثمار كل دولار هنا يعود بالفائدة على اليمن يعود أيضا بالفائدة على تركيا ، وأن نجاح اليمن من نجاحنا وتقدم اليمن من تقدمنا، مبديا استعداد بلاده لتقديم المزيد من التسهيلات والتعاون في شتى المجالات".

وفيما نوه بما حققته التجارة البينية بين البلدين فقد اكد اعتزام بلاده إقامة منطقة صناعية في الحديدة ، وسعيها لتوأمة أربع جامعات في كونيا مع أربع جامعات أخرى يمنية، وغيرها من المشاريع المشتركة التي من شانها تعميق أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين ،علاوة عن ما تعهدت به تركيا في اطار مؤتمر المانحين والتي تعهد فيه بمبلغ مئة مليون دولار في مشاريع مشتركة .

واختتم كلمته قائلا لقد منح الله اليمن موقع استراتيجي يعد من أهم المواقع في العالم وتاريخ حضاري غني وجغرافية متميزة، ونحن واثقون ان يتخطى اليمن الحوار الوطني سيصبح دولة مرموقة على الساحة الدولية.

حضر اللقاء وزير الخارجية أبوبكر القربي وأمين العاصمة عبدالقادر هلال.

وزير خارجية تركيا وأمين العاصمة يضعان اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري التركي

■ ،،صنعاء/سبأ

،، وضع وزير الخارجية التركي الدكتور أحمد داوود أوجلو ومعه أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال أمس اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري التركي للشهداء الأتراك.

وعزفت الموسيقى العسكرية السلام الوطني للجمهورية اليمنية والسلام الوطني للجمهورية التركية وقراءة الفاتحة على أرواح الشهداء الأتراك.

وأكد أوجلوا أن الشهداء الأتراك جاءوا إلى اليمن بداعي الدفاع عن أرض اليمن وإخوانهم اليمنيين وخلفوا وراءهم صداقات عميقة وموروثات ثقافية وفنية في كافة المجالات.. مشيرا إلى مساهمة ودعم تركيا خلال الفترة الانتقالية في اليمن حيث تعهدت بتقديم ١٠٠ مليون دولار سيتم إنفاقها على مشاريع مشتركة.

كما أكد وزير الخارجية التركي حرص حكومة بلاده على المضي قدما في إنجاح الحوار الوطني في اليمن.. مشيراً إلى أنه التقى عدداً من الأطراف الذين أظهروا إرادة قوية في هذا الاتجاه.

وقال: نحن سنقوم بما يترتب علينا في هذه المسألة من أي فئة كانت ومن أي منطقة أو مذهب كان فاليمنيون كلهم أخوة لنا ومن هذا المنطلق نحن جاهزون لتطبيق واجب الأخوة.

من جانبه أكد أمين العاصمة هلال أن زيارة وزير الخارجية التركي والوفد المرافق له لها معان ودلالات كبيرة خاصة وأن تركيا تعتبر في مقدمة الدول الإسلامية نهوضاً وحضارة.. وقال: لا شك أن الأتراك أبوا إلا أن يأتوا إلى اليمن في مثل هذه الظروف ليؤكدوا أن اليمن مستقر ويمضى ويتقدم للأمام ،ومن أجل تمتين العلاقات اليمنية التركية في شتى المجالات.

وأشار إلى أن قدوم أكثر من ١٥٠ من رجال الأعمال الأتراك يدل على عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وكذا موقع اليمن الاستراتيجي الهام..لافتا إلى أن هناك مؤشرات جيدة لتعزيز التعاون بين العاصمة صنعاء والمدن التركية للاستفادة من خبرة وتجربة الاشقاء الأتراك في تطوير وتحسين المدن اليمنية.

حضر وضع اكليل الزهور سفير تركيا بصنعاء فضلي تشورمان وقائد الشرطة العسكرية العميد الركن علي محمد المرادي ومدير أمن الأمانة العميد عمر عبدالكريم وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

تصوير/فؤاد الحرازي